

وزير التربية الأسبق وسفيرنا لدى مصر سابقا أكد أنه يؤيد إحالة كل من أمضى ثلاثين عاما في الخدمة إلى التقاعد الحمد: نحتاج إلى إستراتيجية تربوية ثابتة لا تتغير بتغير الوزير ولا بد من إقرار حوافز مادية تشجع الطلبة على الالتحاق بالمواد العلمية الصعبة



د. رشيد الحمد

أكد وزير التربية الأسبق وسفيرنا لدى جمهورية مصر سابقا، د. رشيد الحمد أن الإنسان بإمكانه خدمة بلاده في أي موقع، مشيراً إلى أن التربية ما زالت تجري في عروقه على الرغم من انتقاله إلى العمل الدبلوماسي ومن ثم التقاعد.

وقال خلال لقاء أجرته معه الزميلة «المعلم» إنه من مؤيدي إحالة كل من أمضى ثلاثين عاماً في الخدمة إلى التقاعد، وذلك لأن استمراره في الخدمة يجعله عائقاً أمام الموظفين المنتظرين للترقية.

ودعا الحمد إلى وضع استراتيجية تربوية ثابتة لا تتغير بتغير الوزير، مطالباً كل وزير جديد أن يتابع العمل وفقاً لهذه الاستراتيجية التربوية ولا يبدأ من الصفر، ما يؤدي إلى عدم استقرار الوزارة، كما دعا إلى منح مزيد من الامتيازات للطلبة الراغبين في العمل في سلك التدريس حتى يتجهوا إلى التخصصات العلمية التي تشكو من ندرة المعلمين المتخصصين بها، وفيما يلي نص اللقاء:

رغم انتقالني إلى

العمل الدبلوماسي

ما زالت التربية

تجري في عروقي

الإيمان بإمكانه

خدمة وطنه في أي

موقع

هناك خبرات من

الممكن الاستفادة

منها سواء بوجودها

في مناصبها أو نقلها

إلى مواقع أخرى

ندوة عن موضوع «المواطنة الفعالة»، فحتى لو لم أسع إلى التربية يأتي غيري ليطالبني بالمساهمة في هذا المجال، فهذا مجال لا يمكن الانسلاخ منه أبداً.

ما وجهة نظركم حول قضية تحديد مدة ثلاثين سنة للخدمة ثم الإحالة بعدها للتقاعد؟

● هذه الأمور تحددها أوضاع مهنة مثل الوضع الوظيفي واللوائح الخاصة بالخدمة المدنية، فإذا كانت هناك لوائح وظيفية سواء في وزارة التربية أو غير وزارة التربية تحدد بأنه يجب على الموظف ترك العمل بعد 30 سنة لترك المجال لغيره من الكفاءات التي تنتظر دورها وتتبوأ المناصب المناسبة، فيكون هذا الموظف الذي أمضى ثلاثين عاماً عائقاً أمام هؤلاء المنتظرين للترقي والتعيين

في هذه المناصب، فهذه أمور يجب أخذها في عين الاعتبار، ولكن كما ذكرت هناك خبرات والممكن الاستفادة منها سواء بوجودها في مناصبها أو نقلها إلى مواقع أخرى للاستفادة سواء كاستشاري أو غير ذلك إذا كنا ما زلنا بحاجة إلى خدمات هذا الشخص، لكن أريد وأقول بأنه لا بد من وجود لوائح واضحة في مجلس الخدمة المدنية تحدد هذا الأمر، ولا يترك هذا الأمر لاجتهادات كل وزير أو مسؤول يتصرف بما يراه هو مناسباً، بل لا بد من وجود لوائح رسمية يطبقها الجميع وذلك من أجل راحة الجميع، فلا تجد من يتذمر أو من يبسارك هذا الأمر أو لن أقترح إيجاد ميزان مالية يتم دفعها للقيادي لكي يتقاعد، فلأبد من وجود قانون واضح وصريح ويطبق على الجميع بالعدل والتساوي.

إلى أي حد تأثرت التربية في ظل عدم استقرار حقيبة وزارة التربية وتغيير الوزير بعد فترة قصيرة من تسلمه للحقيبة الوزارية؟

● لاشك أن لهذا الأمر تأثيره القوي والواضح على التربية لكن الأمر لا يقتصر على وزارة التربية فقط، فالحكومة كلها تتغير بشكل متسارع ولكن بالنسبة لوزارة التربية فالتأثير يظهر بشكل أكبر لارتباط معظم الناس بهذه الوزارة، إذن فالمسألة يجب ألا تتعلق بوزير، بل يجب وضع استراتيجية تربوية يتابعها كل وزير جديد يتعين للوزارة، فعلى الوزير الجديد أن يتابع العمل وفقاً للاستراتيجية التربوية الموجودة أصلاً ولا يبدأ العمل من الصفر، وهذه المسألة يجب أن تكون واضحة، ولا يقوم كل وزير جديد بوضع سياسة جديدة ويبدأ من الصفر وتكون فترة توليه قصيرة نسبياً، فبالتالي لا يكون هناك دعم استقرار أبداً، لكن لو وضعت استراتيجية سار عليها الجميع فلن تتأثر التربية بأي تغيير في الحقيبة الوزارية، لأن منصب الوزير يظل منصبا سياسياً أكثر منه منصبا إدارياً أو فنياً، فالمسؤولون الآخرون بالوزارة كالمكئول وغيره من الإداريين هم المستمرون في العمل وهم المناط بهم تنفيذ هذه الاستراتيجية وتنفيذ السياسات التربوية

هل استمرت اهتماماتكم بالمجال التربوي، وكيف كانت طبيعة العلاقة بين ذلك المنصب واهتماماتكم التربوية؟

● من الطبيعي أن تغرض على طبيعة عملي وفي ذلك الوقت تركيز الاهتمام في مجال عملي وهو المجال الدبلوماسي، ولكن أحب أن أذكر بأنه عندما تحصل أي مناسبة تربوية أو عند قدوم أي وفد تربوي يتمكني نوع من الشعور العجيب وأحس بانتي مهتم بهذه المناسبة، وكانت الكثير من المدارس في مصر تدعوني لحضور حفلاتها أو مناسباتها المختلفة مثل حفلات التخرج وكلما دعيت لمثل هذه المناسبات التربوية أجد نفسي أجيد الدعوة دون أي تردد ولا أنسى أبداً أنني تربوي، وكنت أتابع حتى الكتابات التي تتعلق بالتربية والمنشورة في الصحف، سواء كانت الصحف اليومية أو الصحف المتخصصة، فعند ظهور أي مقالة أو دراسة أو أي لقاء تربوي أجد نفسي مندفعاً إليه وإلى قراءته فالتربية أصبحت تجري في عروقي، فعلى الرغم من مسؤولياتي وانتشالي في المجالات الأخرى لم أنس التربية ولم أنس اهتماماتي التربوية ولم أنس رجال التربية، وكنت أشعر بالسعادة البالغة عندما تاتيبي أي وفود من وزارة التربية أو جامعة الكويت في أي مجال تربوي.

هل ما زالت لكم نفس الاهتمامات التربوية بعد تقاعدكم؟ وما أبرز القضايا التي تشغل بالكم حالياً سواء في المجال التربوي أو غيره؟

● لا شك أنه بعد ترك العمل الرسمي في مجال التربية يصبح الإنسان منشغلاً في أمور أخرى، فحالياً في فترة التقاعد أحس بانتي في فترة راحة وأحاول أن أتجه للاهتمام بأمور أخرى شخصية وأسرية، لكن يظل الحنين وملاحقة ما يقوم به الزملاء في المجال التربوي، ففي متابعة هذه الأمور أجد لذة لها وطعماً خاصاً لدي، وأود هنا أن أشير إلى الموسم الثقافي للمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الذي أعقد في الأونة الأخيرة، فقد كنت أنا المتحدث الرئيسي في أول يوم لافتتاح هذا الموسم وقدمت

وماذا عن علاقتكم بالجهات الأخرى كالمجال الدبلوماسي وغيره بعد التقاعد؟

● لم تعد لي علاقة بالجهات الأخرى بسبب انتهاء فترة عملي لديها وتقاعدي، لكنني وجدت المجال الآن للعودة إلى ممارسة هوايتي القيمة وهي القراءة، فأتساءل فترة عملي الطويلة بشكل عام وفي مصر على وجه الخصوص فمت بجمع كم كبير من الكتب القيمة التي أُرغب بالإطلاع عليها وقراءتها، والأُن الفرصة متاحة لي لممارسة هذه الهواية وقراءتها.

لاشك أن إبتعادكم عن الكويت فترة طويلة له تأثيره المباشر على حياتكم الاجتماعية، فكيف كان ذلك، وهل كانت لكم علاقات اجتماعية معينة في مصر؟

● مصر دولة عريقة وتزخر بالعلماء والمثقفين وكذلك الأحداث السياسية والثقافية السهلة، وهي المواد النظرية، لذا لا بد من وجود حوافز مادية ولا بد من القيام بتميز كل مدرس أو مدرسة بحسب المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها وإعطائه المقابل المادي المناسب للجهد والوقت الذي يؤديه في هذا العمل، وهذا التميز المادي سيكون حافزاً لمن ليست لديه الرغبة في التخصص بهذه المواد العلمية النادرة، وهذا شيء طبيعي فكل إنسان يسعى دائماً لأفضل ما لديه، وهذا يحدث في المجالات الوظيفية الأخرى، ففي بعض التخصصات الإدارية هناك حوافز مادية لتخصصات معينة كالحاسبة، ما يدفع كثيراً من الطلبة للتخصص بهذا المجال من أجل الحافز المادي، وإلى جانب الحافز المادي يجب علينا في وزارة التربية توجيه الطلاب وتشجيعهم نحو الاتجاه لدراسة هذه المواد العلمية والتخصص فيها والحوافز المادية يجب وضعها منذ بداية تخصص الطالب في المواد العلمية وأثناء دراسته الجامعية فنقوم بإعطاء الطلبة المتخصصين في هذه المواد حوافز مادية لتشجيعهم على الاتجاه لهذه التخصصات.

بعد التقاعد، ما البرنامج اليومي للدكتور رشيد الحمد؟

● بسبب غيابي عن البلد لمدة 6 سنوات هناك الكثير من الأمور التي قسمت بتأجيلها طوال الفترة مثل أمور تتعلق بالإصلاحات والترميمات الخاصة بالمنزل، فأنا مشغول حالياً بمتابعة العمال والفنيين القائمين بترميم المنزل وتجهيز ما يحتاجون إليه من مواد وغيرها، وهناك أيضاً أخرى مثل المجلس الأعلى لدعم التعليم الذي طلب مني الانضمام إليه مع زميل آخر هو د.جعفر العريان لنحل محل المرحوم أنور النوري والمرحوم سليمان المطوع في هذا المجلس، وهذا العمل يتطلب منا القيام بزيارة بعض المدارس والقيام بأعمال أخرى في هذا المجال وبالتالي فهناك أمور كثيرة تشغلني طوال اليوم.

ماذا لو عرضت عليك التربية مجدداً؟

● أخذت فرصتي، والعمل كوزير للتربية يعتبر عملاً سياسياً إلى جانب كونه عملاً تربوياً، وأنا والحمد لله دخلت هذه التجربة وأدبت ما وعدني تجاهها وبذلتي جهدي، ومدى نجاحي في هذا يرجع حكمه للناس، لكن الآن أرى أنه يجب ترك الفرصة لغيري، فحتى أذننا دورنا في هذا المجال، والآن يجب ترك الأمر لغيرنا لكي يؤدي دوره وأفضل ترك الفرصة لغيري.

الشامية بتوقيع ميثاق تعاون مدرستي صديقة للبيئة من أجل نشر الوعي بخطورة النفايات المنزلية على البيئة الكويتية وتحفيز الشباب للطوع في معالجة مشاكل البيئة والمحافظة عليها وحفض نسبة النفايات الصلبة المتجهة للمردم، فيما أكدت مديرة ثانوية الجزائر أن المدرسة تؤدي دوراً مهماً في بث المعرفة والتوعية بأهمية البيئة بين الطلبة والطالبات وإكسابهم الاتجاهات والمهارات اللازمة للمحافظة على أن تكون المدرسة ومرافقها صديقة للبيئة.



فريق الجائزة وعدد من الطلبة

وريم جاسم والناشطة منى الخرافي. وقامت الفجري بتوقيع ميثاق مدرستي صديقة للبيئة مبدية استعدادها بتبني مفهوم تقليل النفايات لدى المعلمات والأطفال وتطبيقه في مناشط مختلفة وحرصها على توافر حاوية للمخلفات العضوية في المدرسة لخفض نسبة النفايات الناتجة من المدرسة وبث الرسائل التوعوية بين أركان البيت المدرسي من جهتها، قامت مديرة مدرسة الشايغ في



قضية ورأي

libraheem@hotmail.com

د. عادل إبراهيم الإبراهيم

الفساد بدراسة حكومية

يعتبر الفساد مشكلة عالمية تعاني منها جميع المجتمعات دون استثناء التامة منها والمتقدمة وتخضع الفساد أشكالاً متعددة منها الفساد المالي والإداري والأخلاقي وما يتبعها من رشاوى وعمليات مشبوهة ولهذا قامت الدول والمنظمات الدولية بوضع القواعد والأسس التي تعمل على الحد من استشراف الفساد في دول العالم والمجتمع الكويتي جزء من العالم التي وضعت الأسس والقواعد وإنشاء جهاز إداري لمكافحة الفساد وبالتعاون مع المنظمات الدولية والتوقيع على اتفاقيات مكافحة الفساد، ولكن المتابع للشأن المحلي في هذه القضية يلاحظ وفقاً للبيانات والتصريحات الإعلامية لمسؤولين سابقين وحاليين وبرلمانيين يركز على أن الفساد مستشر في المجتمع الكويتي بمعنى أننا نسمع عن الفساد كموطنين من رموز كثيرة ولكن على أرض الواقع لم يتهم أحد حتى أن هناك من رموز المعارضة من يصرحون عن الفساد بالتعريض وكأننا في مسلسل فكاهي.

للأسف هذا هو حال المجتمع الكويتي، حيث تراجعت الكويت في مدارك الفساد حتى وصلت إلى المرتبة 69 عام 2013 ولعل لأخطر تصريح هو ما تفضل به الشيخ د.محمد الصباح في منتدى التنمية في الكويت الأبعاد والتحديات ما أشار إليه من نتائج دراسة المجلس الأعلى للتحليل حول ظاهرة الفساد في الكويت، وأهم ما توصلت إليه هو أن معظم المتورطين في الفساد في القطاع العام هم من شاعلي الوظائف العليا والقيادية وفي الوقت نفسه عقدت الوطن ندوة شارك فيها وزراء سابقون حول الفساد والتركيز على المفسدين دون أن تعرف من هم.

ولنا الحق في أن نتساءل إذا كان رموز المجتمع الكويتي من سياسيين وإعلاميين ووزراء سابقين يتكلمون عن الفساد والمفسدين وكان الفساد والمفسدين هلامي الشكل لا يعرف مصدره أو القائم عليه، إذن لماذا لم يتم الحديث عن هؤلاء المفسدين؟ ولماذا لم يتم إقرار الحد من الفساد والمفسدين في كل يوم وفي مختلف وسائل الإعلام حتى وصلت إلى كل مناحي الحياة وفق ما يشير إليه هؤلاء المسؤولون؟ وفي رأيي أن من يتكلم عن الفساد وضرورة مكافحته لا بد أنه يعلم عن ذلك الفساد وهو أدري به، ولكن التستر بالتعريض دون التقدم ببلاغ رسمي إلى النيابة العامة أو إلى هيئة مكافحة الفساد فهو مشارك في الفساد، ويجب أن يحاكم ما لم يتقدم ويكشف الحقائق أمام الجهات المعنية لا أن يثير عواطف أفراد المجتمع.

صحيح أن هناك من يقول إن من يحاول كشف الفساد يتعرض للملاحقة القانونية نعم هذا صحيح إن تم ذلك علناً، حيث يجب أن يكون هناك تعديل قانوني لمواجهة القصور التشريعي وهذا لا يتأتى إلا بكفاة من يكشف عن الفساد وإعطاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد كامل الصلاحيات التي نأمل منها كل خير لمكافحة الفساد في المجتمع الكويتي والتي يتطلب منها حماية المبلغ أولاً ومن ثم استدعاء كل شخص يتكلم عن الفساد وبالإرقام نهاراً جهاراً للتحقق مما يقوله، حيث إن سمعة المجتمع الكويتي قد أصبحت للأسف سيئة للغاية وفقاً لما ينشر عن الفساد ووفقاً لدراسة المجلس الأعلى للتحليل، فهل نرى تحركاً من هيئة مكافحة الفساد في تفعيل أدواتها لمكافحة الفساد هذا ما نأمل.

أجيال تكرم الفائزين بمسابقة الجري لحفظ القرآن الكريم

نظمت مدرسة أجيال ثنائية اللغة حفلاً لتكريم الطلبة الفائزين بمسابقة خليفة طلال الجري لحفظ القرآن وذلك لتعزيز حب حفظه وتطبيقه في حياتهم.. وذلك برعاية وحضور طلال الجري رئيس مجلس إدارة شركة أجيال التعليمية وبمساهمة من البنك الدولي بحضور ماطر الشمري.

تضمن الحفل آيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها ألقى رئيس قسم التربية الإسلامية بالمدرسة كلمة رحب بالضيوف وشكراً رئيس مجلس إدارة شركة أجيال التعليمية على رعايته السنوية للمسابقة ولأولياء الأمور تعاونهم مع القسم، تلاها عرض للطلبة الحافظين القرآن الفائزين بالإضافة لفقرة الأناشيد الدينية لطلبة مرحلتي الرياض والابتدائي. وفي نهاية الحفل قام راعي الحفل طلال الجري وماطر الشمري بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين، متوجهين بالشكر لقسم التربية الإسلامية بالمدرسة لجهودهم المتميزة التي تبذل سنوياً لإنجاح هذه المسابقة، متمنيا لطلبة أجيال كل التوفيق والنجاح.

مؤسسة تعليمية كبرى

بحاجة لمعلمات تخصص

في تدريس مادة الرياضيات والتربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة للتعاقد لعام 2014 / 2015

الحصول على الشهادة الجامعية المعتمدة الشروط: في تخصص الرياضيات / التربية الإسلامية - التقدير جيد وما فوق

ترسل الطلبات والسيرة الذاتية على فاكس رقم: 22659027 أو على الموقع الإلكتروني jet.edu.ku

عادل الشنان

أجمع عدد من مديرات مدارس العاصمة في منطقتي الشامية والشويخ خلال توقيع ميثاق «مدرستي صديقة للبيئة» بحضور فريق المبادرة المجتمعية «نحميها» على أهمية تبني مفهوم تقليل النفايات لدى المعلمات والأطفال والطلبة والطالبات في مختلف المراحل التعليمية وتطبيقه في مناشط مختلفة وحرصهم على توفير حاوية للمخلفات العضوية في المدارس لخفض نسبة النفايات الناتجة من المدرسة وأهمية التربية البيئية في معالجة التلوث والمساهمة في نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع المدرسي.

واستقبلت مديرة روضة المنصور بالشويخ انتصار الفجري فريق المبادرة المجتمعية (نحميها) لتقليل النفايات الذي ضم سعاد الجارالله ودلال التوحيد وم.إبتسام الجطيلي

بحضور فريق المبادرة المجتمعية «نحميها»

مديرو مدارس العاصمة يوقعون ميثاق «مدرستي صديقة للبيئة»

فرصة للمشاركة شركة تاكسي كبرى

عدد (60 سيارة)

بمبلغ 250.000 ألف دينار

(ماتتان وخمسون ألف دينار كويتي)

المدخول الشهري للشريك

من 6000 د.ك إلى 7000 د.ك شهرياً

تليفون: 99633259 - 65808001

للجادين فقط